

النمو الإقتصادي

الثلاثي الرابع من سنة 2024

فيفري 2025

النمو الإقتصادي خلال الثلاثي الرابع من سنة 2024

أبرزت التقديرات الأولية للحسابات القومية الثلاثية أن النشاط الإقتصادي قد سجّل نمواً في حجم الناتج المحلي الإجمالي المعالج من تأثير التغيرات الموسمية بنسبة بلغت **2,4** بالمائة خلال الثلاثي الرابع لسنة 2024، وذلك مقارنة بالثلاثي المماثل لسنة 2023، أي بحساب الإنزلاق السنوي.

أما بحساب التغيرات ربع السنوية، أي مقارنة بالثلاثي الثالث من سنة 2024، فقد سجل حجم الناتج المحلي الإجمالي تطوراً بنسبة **0,9** بالمائة.

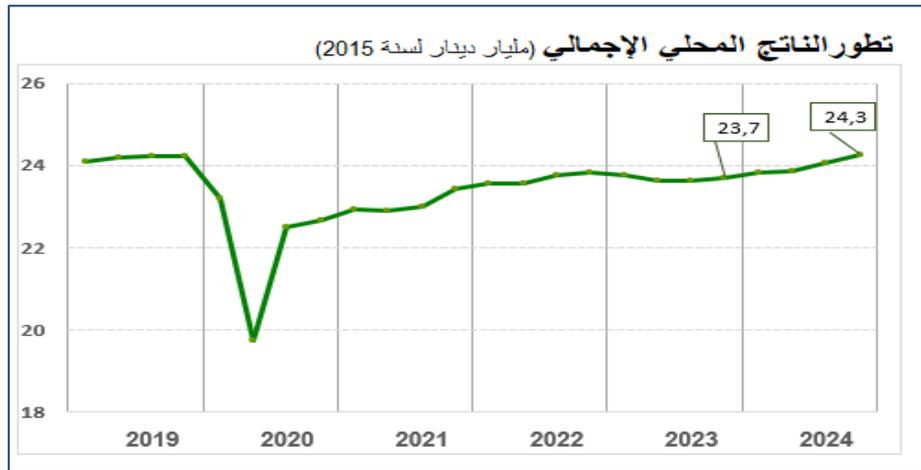
وعلى هذا الأساس، يكون الإقتصاد التونسي قد سجل نمواً بـ **1,4** بالمائة خلال سنة 2024.

تطور الناتج المحلي الإجمالي الثلاثي خلال السنوات 2024-2023 (بالأسعار الثابتة بالتسلسل إلى سنة 2015)

	2023				2024			
	الثلاثي الأول	الثلاثي الثاني	الثلاثي الثالث	الثلاثي الرابع	الثلاثي الأول	الثلاثي الثاني	الثلاثي الثالث	الثلاثي الرابع
بحساب التغيرات الثلاثية*	-0,2	-0,6	0,0	0,2	0,6	0,1	0,8	0,9
بحساب الإنزلاق السنوي**	0,9	0,3	-0,4	-0,6	0,3	1,0	1,8	2,4

(*) مقارنة بنفس الثلاثي من السنة السابقة

(**) مقارنة بالثلاثي الذي يسبقه



نسق النمو متباين حسب القطاعات

تعتبر الأنشطة الفلاحية المحرك الأساسي لمنحى النمو، حيث تطوّرت القيمة المضافة بنسبة 12,1 بالمائة خلال الثلاثي الرابع من سنة 2024 وذلك بحساب الإنزلاق السنوي. وتقدر مساهمة القطاع الفلاحي بـ 0,97 نقطة مئوية في نسبة النمو المسجلة للناتج المحلي الإجمالي (2,4).

كما أظهرت نتائج الثلاثي الرابع من سنة 2024 ارتفاعاً لحجم القيمة المضافة لقطاع الصناعات المعملية بنسبة 1,5 بالمائة وذلك لارتفاع القيمة المضافة لقطاعات الصناعات الفلاحية والغذائية بـ 2,1 بالمائة والصناعات الكيماوية بـ 8,1 بالمائة والصناعات الميكانيكية والكهربائية بـ 2,5 بالمائة.

في المقابل، سجّل حجم القيمة المضافة في قطاع الطاقة، المناجم، الماء والتطهير ومعالجة النفايات تراجعا بـ 7,9- بالمائة خلال الثلاثي الرابع من سنة 2024 مقارنة بنفس الفترة من السنة السابقة، نتيجة لانخفاض القيمة المضافة لقطاع إستخراج النفط والغاز الطبيعي بنسبة 16,9- بالمائة.

وفي المجموع، يكون القطاع الصناعي قد سجّل تراجعا بـ 0,9- بالمائة خلال الثلاثي الرابع من سنة 2024 مقارنة بالثلاثي المماثل للسنة الفارطة. أما فيما يخص قطاع البناء والتشييد، فقد تم تسجيل نمو إيجابيا قدر بـ 2,5 بالمائة بحساب الإنزلاق السنوي. كما حافظ النشاط الإقتصادي لقطاع الخدمات خلال الثلاثي الرابع من سنة 2024 على نسق نموه الإيجابي، حيث سجّل حجم القيمة المضافة إرتقاعا بـ 1,9 بالمائة نتيجة لارتفاع القيمة المضافة في قطاع النزول والمطاعم والمقاهي بـ 5,7 بالمائة وقطاع النقل بـ 5,0 بالمائة وقطاع الإعلامية والإتصال بـ 1,3 بالمائة.

تطور حجم القيمة المضافة حسب القطاعات خلال الثلاثي الرابع من سنة 2024 (بالأسعار الثابتة بالتسلسل إلى سنة 2015)		
التغيرات الثلاثية	الانزلاق السنوي	
3,5	12,1	الفلاحة
-0,6	-0,9	الصناعة
-0,8	-7,9	الطاقة، المناجم، الماء والتطهير ومعالجة النفايات
-0,5	1,5	الصناعات المعملية أو التحويلية
3,0	2,5	البناء والتشييد
0,7	1,9	الخدمات
0,9	2,4	الناتج المحلي الإجمالي

إرتفاع نسق نمو الطلب الداخلي

أبرز تفصيل الناتج المحلي الإجمالي الثلاثي حسب عناصر الاستعمال إلى إرتفاع حجم الطلب الداخلي، المتكوّن من نفقات الإستهلاك وتكوين رأس المال الخام أي الإستثمار، بنسبة قُدّرت بـ 7,1 بالمائة ومساهما بالتالي إيجابيا بـ 7,5 نقطة مئوية في نسبة النمو المسجلة للناتج المحلي الإجمالي (2,4).

وفي المقابل، ساهم صافي المبادلات الخارجية من جهته سلبيا بـ 5.0- نقطة، نتيجة لتقلص حجم الصادرات من السلع والخدمات بنسبة (0,2- بالمائة) وإرتفاع في حجم الواردات (9,7 بالمائة).

تطور حجم الناتج المحلي الإجمالي وأبرز عناصره خلال الثلاثي الرابع من سنة 2024		
التغيرات الثلاثية**	الانزلاق السنوي*	
0,9	2,4	الناتج المحلي الإجمالي
2,9	7,1	الطلب الداخلي
		صافي المبادلات الخارجية
0,2	-0,2	الصادرات
4,6	9,7	الواردات (-)
(**) مقارنة بالثلاثي الذي يسبقه		(*) مقارنة بنفس الثلاثي من السنة السابقة